5 إنتاج كتابي: نزهة مع أخي

الموضوع:

اصطحبت أخاك في نزهة إلى ربوع الطبيعة الحالمة ولكنه تاه عنك.

أنتج نصا مبرزا من خلاله مشاعرك وما آل إليه الامر.

الإصلاح:

أشرقت غزالة الكون فاردة جناحيها انشراحا وفي الأبدان على الحقول فبعثت في نشاطا. خرجت صحبة أخي منذ تباشير الصباح الأولى والحماس يحدونا للارتماء بين احضان الطبيعة الساحرة سرنا بين نفحات الرياحين وأهازيج الطيور الصادحة بنغماتها العذبة فأضفت إلى الحياة سرورا وبهجة .

بينما استلقيت على أديم الأرض أمتع بصري بهذا الوشاح البديع وأملأ رئتي بهذا النسيم العطر انطلق أخي راكضا لاهيا وراء الفراشات .سبحت في بحر من أحلام اليقظة ولكن سرعان ما راودني صوت داخلي يسألني عن أخي . جلت ببصري في جميع الاتجاهات ولكن هيهات عندئذ انتفضت من مكاني مذعورا بعد أن اختل ميزان دقات قلبي وأخذت الهواجس والوساوس تطرق رأسي وأنا أقول في نفسي: يا إلاهي أيكون قد تاه في الغابة؟ ترى هل وقع فريسة بين مخالب الذئب؟ ولكن سرعان ما استعنت بالله واندفعت أبحث عنه أركض هنا وهناك وأنا أصرخ في أعماقي ترى أين أنت يا أخي؟

كلما مرت دقيقة تضاعف فيها يأسي وتعاظم من خلالها خفقان قلبي خاصة وأن عروس السماء بدأت تحجب وجهها خلف ستار الظلام فجأة وقفت لحظة استجمع قواي وإذا بشخير يطرق مسمعي .

أرهفت السمع وأخذت اقتفي الصوت حتى لمحت أخي الصغير نائما وراء الشجرة التي كنت أتنعم بظلها.

www.najahni.tn